

بحث حول النظام الاشتراكي مقدمة: الاشتراكية نظام اقتصادي اجتماعي يقوم على الملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج الأساسية، من أجل تلبية حاجات المجتمع على الوجه الأمثل. تتعارض الاشتراكية تعارضاً جذرياً مع الرأسمالية. لأن القضاء على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج واستبدال الملكية الاجتماعية بها يؤدي إلى تغيير البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع. وبعد أن كان هدف الإنتاج في النظام الرأسمالي تحقيق الربح لمالكي وسائل الإنتاج باستغلال الطبقة العاملة والكادحين، ويفرض هذا النظام واجب العمل على الجميع لأن «من لا يعمل لا يأكل». نشأ الفكر الاشتراكي مع نشأة الانسان وهو لم يعبر عن مرحلة تاريخية معينة بل هو حصيلة تاريخ الانسان ومرتبطة بعمقه ، طبقة الفلاسفة والجند الذين يعيشون فيها حياة مثالية فاضلة بشكل متساوي وعادل ولكي تأخذ الحياة دورها في التفكير بكيفية حل المشاكل الاجتماعية فمنع الزواج والتملك لكي يكون الملك عام للجميع*، والاشتراكية الحديثة كالتخيالية والعلمية هي محاكاة للقديم والتمني بالعودة الى البساطة والانسيابية . وصولاً لاستقرار النظام الرأسمالي في اوربا بعد مراحل من التطور استقرت به الحال الى تكوين طبقتين احدهما الطبقة المالكة لوسائل الانتاج (البرجوازية الصناعية)(2) ، والاخرى هي الطبقة العاملة التي لا تملك سوى قوة العمل . الملكية الاجتماعية تعود لأي شخص ما أو مجموعة مما يلي: شركات تعاونية أو ملكية شائعة أو ملكية عامة مباشرة أو دولة المؤسسات المستقلة. المحاسبة تعتمد على كميات طبيعية من الموارد، بحلول عام 1845، وفي مخطوطات باريس عام 1844، يصف ماركس عملية "اغتراب" العامل عن عملية الإنتاج وعن منتجه الخاص وعن العمال الآخرين، وعن "الطبيعة البشرية" - وهي ذاتي اشتراكي يوفر أساس التواصل الاجتماعي. حسب اعتقاده، المطلب الثالث: مبادئ وأسس الاشتراكية يقوم النظام الاقتصادي الاشتراكي على مبدأ "الإنتاج من أجل الاستخدام" وهذا يعني: أن يتم إنتاج السلع والخدمات لتلبية الطلبات الاقتصادية والاحتياجات البشرية بشكل مباشر. تراكم رأس المال، كل شخص حسب قدرته، ليس من الناحية الشكلية والنظرية فحسب بل من الناحية الواقعية كذلك ويلاحظ في البداية أن هذه الأسس توجد أساساً في المذهب الماركسي وهو الذي يسمى المبحث الثاني: خصائص النظام الاشتراكي وأهدافه المطلب الاول: خصائص النظام الاشتراكي 1- الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج تحدد بموجبها واجبات واهداف كل مفصل من مفصل الاقتصاد ، 3- تحقيق أقصى إشباع عادل ممكن لأفراد المجتمع فالدخل القومي هو حصيلة إيرادات الدولة من السلع والخدمات في المجتمع المسيطر عليه ذاتياً من قبل لجنة التخطيط المركزية في مجال التخصص ويتم التوزيع حسب نظام موحد وعادل بين افراد المجتمع لكل دوره اومساهمة في العمل بحيث يؤدي الى تحقيق الاشباع الكامل لكل افراد المجتمع ، وبهذا يكون الهدف إشباع مجتمعي لكل الحاجات وليس هدفه تحقيق الربح لفئة دون الأخرى وهو مجال عمل النظام الرأسمالي . 4- قيادة حزب الطبقة العاملة للسلطة والدولة والتخطيط المركزي لكل مجالات النشاط الاقتصادي ، اشباع حاجات المجتمع من السلع والخدمات . اهداف النظام الاشتراكي: -تطمح الاشتراكية الى تعزيز التعاون والتشارك في انتاج السلع والخدمات. المطلب الاول: إيجابيات النظام الاشتراكي 1- القضاء على الاختلاف الطبقي وتحقيق المساواة الفعلية بين أفراد المجتمع . إضافة إلى التأخر في اتخاذ الكثير من القرارات الهامة. وجميعها قرارات تتخذ من لجنة مختصة بالتخطيط المركزي وبالتالي فهي عملية تتطلب عدداً كبيراً جداً من الموظفين الذين يجمعون البيانات والإحصاءات وتبويبها وتحليلها. - غياب نظام حوافز كفاء. المطلب الثالث: اسباب سقوط النظام الاشتراكي كان النظام الاشتراكي قد حجاز على العديد من الانتقادات والذم والتي كان من ما مهد بشكل غير أساسي إلى سقوط النظام الاشتراكي بعدما فشل فشلاً ذريعاً، وقد قام العديد من المؤرخين بمدح النظام الرأسمالي وتفضيله على النظام الاشتراكي متذرعين بفشل النظام الاشتراكي في جميع المحالات وخاصة مجالات السلع والانتاج والاقتصاد السوقي، كما وقد شكلت أزمات المساكن والمنازل والطعام مشكلة الهجرة أو الانتقال إلى الدول والمناطق الرأسمالية هرباً من ما وجد من مشاكل. تراجع وانخفاض أجور العاملين لدى أصحاب الأعمال والأراضي الزراعية، وتتلخص أسباب سقوط النظام الاشتراكي وفقاً للعلماء السياسيين في صعوبة إصدار القرارات بشكل سريع لما يتطلبه ذلك من موافقة بعض الجهات العليا والسلطات المركزية، كما ويعد غياب نظام الحوافز والكفاءات للعمال من مما ساهم في فتور همة العاملين والحد من قدراتهم على العمل الانتاج،